دائما بالكواكب الثابتة بخلاف القمر فان ابتداء ظهوره يكون من جهة المغرب
مساء ليلة الهلال وابتداء خفائه يكون من جهة الشرق صباحا ليلة آخر
الشهر دائما وبخلاف السفليين فان كلا من ظهورهما وخفائهما يكون من جهة
الشرق تارة ومن المغرب اخرى كما سيأتي وعلة ذلك ان سبب اختفاء الكواكب
وعدم رؤيته بالليل انما هو احتراقه بنور الشمس لكونه في درجتها او قريبا
منها فاذا غربت الشمس غرب معها ويمكث طول الليل تحت الارض ثم يطلع
معها فلا يمكن رؤيته واحتراق الكواكب اما ان يكون بسبب حركته نفسه وقربه
من الشمس او بسبب حركة الشمس وقربها منه اما الكواكب الثابتة فانها
لا تحترق الا بسبب حركة الشمس لانها ثابتة كما نراها والشمس تدور عليها
كل سنة مرة فاذا كانت الشمس في درجة الكوكب كان محترقا بنورها فلا
يرى ليلا لكونها معها تحت الارض ولا نهارا لسلطان الشمس حتى اذا بعدت
عنه ست درجة على ما سيأتي كان ابتداء ظهوره الكوكب لانه حينئذ يطلع
قبل طلوع الشمس بنحو ساعة وكلما بعدت عنه تقدم طلوعه من طلوعها
فكل يوم يتقدم درجة لانها تبعد عنه بذلك ويكون غروبه بالنهار فلم يزل
كذلك حتى يكون طلوعه وقت غروب الشمس وغروبه وقت طلوعها
ويمكث طول الليل ظاهرا ويكون الشمس حينئذ في نهاية بعدها عنه ثم يتقدم
طلوعه في النهار كل يوم ايضا ويتقدم غروبه في الليل وتأخذ هي في الغرب
منه من جهة المغرب على طريق حركتها فلم يزل كذلك حتى يكون طلوعه في
اوايل النهار ويمكث بعد الغروب الشمس شيئا قليلا ثم يغرب حتى اذا صار

قبله

قبله باثنى عشر درجة كان ذلك اول احتراقه فتغرب الشمس قبله ولكنه
لا يرى لانه لا يمكث حتى يذهب النور بل يغرب بعدها وشعاعها موجود
ويستتر خفيا بها حتى تجوز الشمس درجته باثنى عشر درجة فيبتدئ
ظهوره صبحا من جهة المشرق وهو على الحال الاول هكذا في جميع الكواكب
الثابتة فيكون بين احتراقه اولا واحتراقه ثانيا سنة شمسية بعد رسوب
الشمس واما الثلاثة العلوية فلما لم يكن لحركتها نسبة مع حركة الشمس كان
حكمها في الظهور والخفاء كالثابتة الا ان مدة ما بين الاحتراقين مختلفة
فزحل سنة وثلاثون عشر يوما والمشتري سنة وخمس شهور والمريخ سنة
ونصف كل ذلك بالتقريب لان الشمس اذا كانت مع احدها في جهته
ثم بعدت عنه فانها لا تصل اليه ثانيا الا وقد بعد ذلك الكوكب عن ذلك
الدرجة بعد رسوبه في السنة وهو لزحل ست درجة وللمشتري
برج وللمريخ ستة بروج فلذلك اختلفت مدة ما بين الاحتراقين لها
واما القمر فانه لا يحترق الا بحركة نفسه لسرعتها جدا لانه يدرك الشمس
من جهة المشرق فيختفي بنورها وهو محاقه ثم يسبقها بحركته الى جهة المشرق
فيخلفها ويرى الى جهة المغرب فتغرب قبله ويمكث بعدها مدة فيرى
هلالا ولم يزل يتأخر غروبه ليلا عن غروبها كل يوم بنحو درجة لانه
يبعد عنها بذلك ويكون طلوعه بالنهار الى نصف اكثر فيكون غروبه وقت
شروقها وشروقه وقت غروبها لانها في الاستقبال وهو في غاية بعده
عنها ثم يتأخر طلوعه في الليل ويتأخر غروبه في النهار ويأخذ في الغرب عنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)